

من ايرود ومن شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بنبي من الانبياء
 ولو في حال من احوال كيف يكون فاستقبل كافر بحالته هذا
 بهتان عظيم فقد روى البخاري في الادب المفرد ومسلم
 والترمذي واحمد عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان عبد الله بن قيس اعطى زمرا من زمير داود
 وروى احمد والنسائي وابن ماجه عن بي هرة وعائشة
 مشه وروى ابو يعقوب عن انس بن مالك وروى محمد بن النضر
 عن البراءة مشه وروى مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لو رايتني وانا اسمع قرأتك البارحة لقد
 اوتيت زمرا من زمير داود وروى البخاري والترمذي
 عنه مشه واحضار الشرح لا عبرة بها بعد ان بينا رفضه
 بل كفره غير مرة وقوله والثاني ان استحقاق الجنة الزود
 بما قد مناه في المطاعين وقوله الثالث الخ الرابع الخ هذا الكلام
 كله قد تقدم منه فهو مكرر مع ما سبق وقد استغنينا عليه
 الكلام فارجع اليه **قال المؤلف** ونها ما رده
 من قوله صلى الله عليه وسلم اقدوا بالدين من بعدى ابي بكر وعمر
 اقول هذا الخبر قد ذكرنا به في مطاع عمر التي يتعلق
 بها البدع في الدين بعد الشريعة من البدع الضعيفة ونزولها
 هنا بل لم نذكره من ان لا يخلو الامر بالافتداء ههنا
 اما

اما ان يراد به في الامامة والخلافة او في رواية ما يروون
 عنه صلى الله عليه وسلم او فيما يحدثونه من الاحكام باقتدارهم
 وعقولهم وتحريم الحلال وتحليل الحرام والثلاثة باطله
 اما الاول فيلزم منه ان ابا بكر وعمر كانا امامين بعده
 في عصر واحد وهذا لم يدعه مع منهم ولا قاله قائل
 مع انه بنا فيه ايضا استخلاف ابي بكر لعن بعده لان النبي
 كان منصوبا عليه فلا يحتاج الى استخلافه واما الثاني
 فيلزم منهم ان غيره قد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم
 اكثر مما روي وهذا مما لا يجد الخصم الى دفعه سبيلا وحسبنا
 اما ان يقتدوا برواية غيره كما يقتدوا بروايتهم
 وحسبنا فلا فضل لها في ذلك الخبر او يرووها فيجب
 عليهم تكذيب جميع روايتهم التي اعتمدوا عليها في
 اصول دينهم وفردعه واول ما يلزم منهم طرح هذا الخبر
 لانه راويه غيره واما الثالث فيرده ما اتفق عليه
 الفريقان من ان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة في النار ولم يستثن صلى الله عليه وسلم
 الا ما احدثه فلان وفلان وايضا فان الله سبحانه قال
 اليوم اكملت لكم دينكم ومن احوال عند ذوي الكمال
 ان يخبر الله تعالى بالكمال دينه لمعاذره وانما نفعه عليهم
 بذلك ويسوع بعد ذلك الابداع فيه بالزيادة والنقصان